علماء يكتشفون عواقب لفيروس كورونا تستمر مدى الحياة



كشفت دراسة جديدة عن فيروس كورونا عن نتيجة غير متوقعة، وهي أن أحد أعراضه قد يستمر مع الشخص الذي تعرض للإصابة له، مدى الحياة.

ويواصل العلماء دراسة فيروس كورونا وتأثيراته على المتعافين من المرض. هذه المرة، ركزوا اهتمامهم على شكاوى المرضى الذين أصيبوا بكوفيد-19 منذ أكثر من عامين، حيث اشتكى 80% منهم من مشاكل في حاسة الشم، وكان أداؤهم في اختبارات الشم السريرية ضعيفا. وخلال ذلك، تبين أن ربع الذين اشتكوا من ذلك فقدوا القدرة على الشم بشكل كامل.

وبدأ الباحثون باختبار أشخاص آخرين، ففحصوا أكثر من ألف أمريكي، بمن فيهم من تعافوا من كوفيد-19 ومن لم يتعافوا منه. طُلب من المشاركين تحديد 40 رائحة مختلفة، مع منح نقاط لكل إجابة صحيحة. وكانت النتيجة مفاجئة: 60% من الأشخاص الذين لم يُصابوا بكوفيد-19 كانت لديهم أيضا مهارات ضعيفة في تمييز الروائح.

وفسّر الأطباء ذلك بالقول إن المرضى ربما لم يكونوا على دراية بإصابتهم بكوفيد-19، أو أن حاسة الشم لديهم ضعفت مع التقدم في السن. ومع ذلك، فإن مشكلة فقدان حاسة الشم، كما أشار العلماء، جدية للغاية. يؤثر فقدان حاسة الشم سلبا على الصحة النفسية والجسدية للشخص، كما أنه يُهدد سلامة المنزل، إذ يستحيل اكتشاف تسربات الغاز أو الدخان أو الطعام الفاسد.

ويسعى الخبراء الآن إلى تحديد إمكانية استعادة حاسة الشم. ويقترح الأطباء إمكانية تحقيق ذلك من خلال تناول مكملات فيتامين أ أو إعادة تدريب استجابة الدماغ للروائح. ومع ذلك، من الممكن أيضا ألا تكون استعادة حاسة الشم ممكنة.